



## الحرف 29



waha2waha2waha@hotmail.com

## دعار الرشدي

## الوضع لا يحتمل «الغشمة»

الوضع السياسي الحالي داخلياً واقليمياً وعالمياً أيضاً وعلى كافة المستويات اقليمياً وعمودياً لا يحتمل اي مزيدة سياسية من اي نوع، بل لا يحتمل حتى «الغشمة» السياسية. في اوقات الرخاء السياسي والهدوء الإقليمي يمكن أن تلعب دور بطل طائفي من اي جهة كنت وتحمل لواء ما تؤمن به او تعتقد انك تؤمن به او حتى تعتقد انه سيلقي قبولا «انتخابياً» لدى طائفتك، بل واعزف على اوتار الطائفية السيمفونية الخامسة لبيتوتون حتى تقطع أناملك وانامل من يريد الدخول معك في جدال عقيم الهدف منه كل وله زيادة شبهيته الانتخابية في تلك المنطقة او تلك الدائرة.

في ايام الرخاء السياسي احمل لواء القبيلة وتحدث وتوقع بشكل يضمن لك اكبر مساحة من الأصوات لك بين وامام من تستعرض امامهم قبيلتك، واستحضر ما تشاء واستعن بالشعراء و«الشيليات» وتحول الى بطل قبلي «انتخابي» لا

باس أبداً. في ايام الرخاء السياسي اخرج مارد فتويك من قمقمه واستحضر جن العنصرية ان احببت، واعرض نفسك بين الجموع «مبنيًا» متطرفاً حتى ولو جعلت امام ما تغعله اليمين الفرنسي مجرد فرع بقالة على العبدلي امام سوهر ماركت فتويك الذي ستعرض فيه بضاعة العنصرية بالتزييلات، وادخل في جدال مع من شئت ممن تعتبرهم جددا وقادمين متأخرين، «مخذ وخل» من حديث سفسطائي لا يسمن ولا يغني الا من كان فارغاً يصدق هراء ما تدعو اليه وتنتشره فقط من اجل ان تحصل على أصوات انتخابية من هنا او من هناك.

في ايام الرخاء السياسي، ارفع مقام حزبك السياسي الى عنان السماء واضرب مخالفك السياسيين بالكذب ما تستطيع من اسلحة وادخل مع مخالفك تيارك بمنظرات علنية، وصور تيارك ورموزه بانهم المنقذون للبلد وان ما عداهم مخربون متآمرون متخلفون ومخالفون رجعيون.

في ايام الرخاء السياسي، كن طائفيًا وكن قبليًا وكن متحزبًا وكن فتويًا وكن متخندقًا سياسياً من اجل كسب سياسي انتخابي رخيص، كن كما تريد، وارنتد ما شئت وصرح بما تريد، اما في وقت الشدة الكالوت الذي نعيشه اليوم وسط تقلبات سياسية اقليمية حساسة، ومنعطفات أمنية داخلية شديدة الحساسية فكن كويتياً، وأمسك عليك لسانك، فالوقت «كلش ما يتحمل الغشمة» والوضع الأمني اليوم، ولا اعني هنا أمن الداخلية بل أمن البلد ككل، أمن الشعب، أمن مجتمع بأكمله لا يحتمل إلقاء عود ثقاب رطب، ولا يحتمل الا ان تكون كويتياً قبل كل شيء، وان تضع نصب عينك بلدك، وان تترك عنك التعصب، والامه ان يتوقف تجار التسكيب الانتخابي عن ممارسة الفوضى الكلامية وتبادل الاتهامات.

والساسة الذين يفترض ان يكونوا هم الأكثر وعياً هم من يجب ان يقدر هذا الامر ويعيه، والوقوف خلف قيادتنا في ظل هذه الظروف ليس خياراً بل هو واجب وطني يفرضه الواقع المحيظ.

□ □ □

لا توجد دولة في العالم تمنى الاضطرابات الأمنية داخل حدودها. إلا أن ذلك ممكن الحدوث بفعل التحريض الخارجي والبطر الداخلي، خاصة من أولئك الذين لا يتقنون حلم الحاكم وجميل صبره. فلا ينفع معهم حين تقوم القوى الأمنية بمخاطبتهم باللغة الوحيدة التي يفهمونها. ونذكر الأحداث الدامية التي عصفت في مملكة البحرين قبل أن يهب الشعب البحريني البطل وقواته الباسلة بالمشاركة مع قوات درع الجزيرة وتمكنهم من استعادة الأمن وردع المشائين والخونة. وقديما قيل: ما حطت السلاطين إلا للشياطين!

إلى التواصل مع الحكومة في الخارج، وتسلم النقود وتوزيعها على الناس في الداخل، ولا أنف أن من عاش تلك الأيام في الداخل تجاهل عقوبة توزيع الأموال.

ولا أنسى صورة د. أحمد الهولي، أحد شباب الإصلاح حينها، وهو يدعو في ختام مؤتمر الشرعية بجدة عودة الكويت، والأمير الوالد الشيخ سعد رحمه الله يؤمن خلفه.

ولم يقتصر دور «لجان التكافل» على الأعمال المدنية والخدمات الاجتماعية، بل تعداها كذلك إلى المقاومة العسكرية، جنباً إلى جنب مع باقي فصائل المقاومة.

كل ذلك.. ثم يأتي اليوم من لم ينبت له شارب في الغزو، أو من لم يكن قد وجد بعد، أو كان موجوداً متوارياً داخل بيته أو فارا خارج بلده ليخون هؤلاء الذين بذلوا من أوقاتهم وعرقهم ودمائهم، ويشكك بولائهم ويطنع على وطنيتهم!

فهذا ما أحببت أن أدفع به ظلما، وأنكر به من فضل الله، والله يقول: «ولا تنسوا الفضل بينكم». انتهى.

فجزى الله خير الشيوخ حمد سنان على هذه الخطبة التاريخية. ولبيّكد للجميع أن التكافل والإصلاح اسمان حفرأ في تاريخ الكويت حبا وولاء وإخلاصا.

اللهم احفظ الكويت وشعبها من كل مكروه.. آمين.

للك ان شعور الناس بقوة القبضة الأمنية في الدولة يسهم في تحقيق الأمن الاستباقي وتحصين البلاد من الانفلات الأمني. وكل من يعرف سيكولوجية الجماهير يعرف أن تراخي الدولة في تطبيق القوانين الحامية للوحدة الوطنية يشجع الناس على سلوكيات فوضوية قد تهدد السلم الاجتماعي بحجة «حرية التعبير وحقوق الإنسان أو ادعاء المظلومية» وسواها من مقولات حق يراد بها باطل. وعلى سبيل التذكرة نعيد إلى الأذهان كيف تطور حساب «كرامة وطن» وسواه من الحسابات المريبة وبسرعة قياسية من تغريدات على مواقع التواصل الاجتماعي إلى فوضى عارمة في الشوارع كادت تأكل الأخضر واليابس.

شهادتي وأقول:

في الجمعة الثانية للغزو العراقي للكويت، صلى العصر بنندي دخال المنكور، وأخبرني بأن الإخوة يصعد لإنشاء أمنية لناطق الكويت من أجل تسيير الأمور، فاستحسن ذلك، ثم جاءني بعد يومين أو ثلاثة - لا أنكر - فقال: لظروف احترازية قرر الإخوة تسميتها «لجان التكافل».

وبدأت «لجان التكافل» عملها، وتنظيم الأمور وإعادة هيكلة العمل، والتي شارك فيها الجميع، وذلك في الأسبوع الثالث تقريبا للاحتلال.

بدأت «لجان التكافل» أعمالها بإعادة تشغيل المرافق الحيوية في البلاد، فأعيد تشغيل المخابن، وأعيد فتح الجمعيات التعاونية، وفتحت أبواب المخازن. وتم الاتصال بمن بقي من كبار تجار المواد الغذائية، وأعيد تشغيل محطات الوقود، وفتح بعض المستوصفات التي أغلقت، وما أدراك ما يعني العمل في المستوصف آنذاك، وأقلها تهمة إيذاء أو علاج أفراد المقاومة، فتشجع الجميع، وعمل الجميع.

ولن أنسى ما حبيت، وكأنه مائل أمامي اليوم، منظر الشاب الذي يقود شاحنة جمع القمامة، والآخرين متعلقين بها من الخلف يجمعون القمامة.

ولم يقتصر عمل «لجان التكافل» التي أنشأها شباب «جمعية الإصلاح»، وشارك فيها الجميع على تأمين الحاجات الضرورية، بل تعدى الأمر

www.salahsayer.com

@salah\_sayer

## صلاح الساي

كان حرس الاسواق الكويتيون في الماضي يطلقون صيحة معروفة يتبادلونها في فترات متفرقة من الليل، هي كلمة «صاحي» التي كانت تحقق غرضين اثنين: الأول التأكيد لزملائهم أو رؤسائهم أنهم مستيقظون يقومون بواجب الحراسة ولم يستسلموا للنوم، والغرض الثاني تحقيق الأمن الاستباقي أو الاحترازي. ذلك ان تكرار هذه الصيحات المدوية في السوق طوال الليل يبث الرعب في قلوب المارة، ويسهم في ردع السراق وكل من في قلبه مرض، فيبتعد عن المكان أو يعدل عن فكرة السرقة بسبب الإحساس بيهية الأمن المتمثل في حرس الاسواق المتواجدين في المكان.

□ □ □

ما يصح في الاسواق يصح أكثر في الدول.

## السايرزم



## سلاطين

## وشياطين

## آن الثوان



## التكافل اسم

## حفر في تاريخ

## الكويت

مازلنا نعيش ذكريات الاحتلال العراقي للكويت في 2 أغسطس 1990، وقد امتلات وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي بالتغطيات والتحقيقات والتقارير الصحافية والإعلامية، وظهرت معلومات وشهادات جديدة، ومنها ما قدمته جريدة «الأنباء» الأسبوع الماضي مشكورة. ومن الشهادات المنصفا ما شهد به الشيخ الداعية حمد سنان، حفظه الله، التي نكرها في خطبة الجمعة الماضية، والذي كان مرابطا فترة الاحتلال في الكويت، وهذا جزء من خطبته مع التعديل لزوم المقال:

دخل علينا الاحتلال العراقي قبل 27 عاما، وقد بلغت القلوب الحناجر، وظنّ الناس بالله الظنون، وزلزلوا زلزالا شديدا، وانتزع الأمن من كل بقعة، وزاحمت الديابات في الشوارع السيارات، وانقطع كل خير إلا خبر سوء، هناك دعا الناس ربه: «لئن أنجبتنا من هذه لنكونن من الشاكرين... فأنجانا الله منها.

سألتكم عن شهادة حق، أنكر فيها فضلا، وأدفع فيها ظلما، متبغيا من ذلك وعد النبي ﷺ، «من رد عن عرض أخيه، رد الله عن وجهه النار يوم القيامة»، والذي دعاني إلى هذه الشهادة تخوين بعض الناس لدعاة عملوا طيلة الشهور السبعة الشداد حبا لبلدهم، وابتغاء مرضاة ربهم، يخونهم بعض من أشباه الدعاة والمشايخ، يتأبههم على ذلك مفتونون من اتباعهم وعموم مستغفلون بادعائهم ودعواهم، واليكم

a.alsalleh@yahoo.com

## د. عبدالهادي الصالح

## 36م



## جمعيتنا الثقافية

## والإصلاح أختان

جمعيتنا الثقافية والإصلاح أختان، والمطالبة بإغلاقهما هراء سمج وقديم متكرر، وهو سلوك الدول الديكتاتورية التي لا تعرف من الديمقراطية الا اسمها. جمعيات النفع العام هي إحدى واجهات العمل التطوعي في الثقافة والعمل الاجتماعي والإصلاحي في الكويت، والتي تعبر عن تعددية الرؤى، وكانت الاختيار الأول لتطبيق دستور الكويت في بداية الستينيات من القرن الماضي، وخاصة في مادته 46 التي تتحدث عن حرية تكوين الجمعيات والنقابات، عندما تقدم رجال ونساء الرعيل الأول بطلب إشهارها، كل بحسب اهتماماته المجتمعية.

راقبوهما وحاسبوها طبقا للقانون والنظام الأساسي لكل منها. لا ان تمارس عليها شروط الصعاب الإراهية «نفذوا مطالبنا او نقلت الرهينة»!

هل الجمعية مسؤولة عن سلوك أي عضو (وأبنائه وأقاربه) خارج نطاقها الرسمي؟! إذا كان هذا المنطق السخيف مقبولا، فتمثالوا وأغلقوا كل مقهى او مطعم او ديوانية، او حتى حديقة كان المتهم او المتهمون قد جلسوا فيها!

وعلى فرض أغلقتم الجمعية، فهل أعضاؤها سيمحون من الوجود؟ لا بل ستتكون في كل ديوانية جمعية في مختلف الضواحي، وسيبثون أفكارهم ومواقفهم عبر شبكات التواصل الإلكترونية، ومن المحال راقبتهم بمنزل رقابة جمعية محدودة المكان.

والله عيب جدا ان يجد المتكسبون سياسيا والذين يحملون غلا ضلالتهم في هدم صروح النشاط الشعبي الكويتي.

## إطلاوة

khaled\_news@hotmail.com

## خالد العرافة



## الرسوم

## الصحية

وزارة الصحة نفذت وعودها التي سبق أن أعلنتها من خلال وزيرها د. جمال الحبري بتعديل رسوم الخدمات الصحية المقدمة للمقيمين وإدخال الزائرين إلى منظومة رسوم الخدمات. الخطوة التي ستقدم على تنفيذها في أكتوبر المقبل ستعود بالنفع على الخدمات الصحية ومتلقي الخدمة. تم خلالها مراعاة وضع المقيمين بتحصيل مبالغ رمزية بواقع دينارين مقابل الانتفاع من الخدمات في مراكز الرعاية الصحية وخمسة دنانير للطوارئ وعشرة دنانير للعيادة شاملة التشخيص والفحوصات المخبرية للمراجعة الأدوية في كل الأقسام.

القرار قوبل بعدم رضا من البعض وبعض وسائل الإعلام باعتباره قرارا غير منصف ويهيك المقيمين، وتناسوا أن القرار يقدم جميع الخدمات الصحية والعلاجية مقابل رسوم رمزية لا يجدها البعض حتى في بلاده، وقد انتهجت الوزارة هذا النهج بعد ان رصدت استهلاك واستنزاف خدماتها من خلال الجولات المكوكية لوزيرها على المستشفيات والمراكز الصحية من اليوم الأول لتسلمه مهام عمله في الوزارة ورصد شكوى المواطنين المتصلة في مشكلة المواعيد التي يعانون منها سواء في العيادات أو اقسام الأشعة وكذلك العمليات. وبعد تفحص تلك المطالب مع المسؤولين بالوزارة تبين ان هناك خللا تجب معالجته وبالفعل جاء العلاج الفعال للحد من استهلاك الخدمات الصحية من خلال إعادة النظر في الرسوم الصحية. الأصوات المعارضة للقرار لم تبين لنا أسباب معارضتها رغم ان جميع الدول تحصل رسوما كبيرة مقابل تلقي الخدمة ولم نسمع أي اعتراض ينكر.

فالضمان الصحي المقدم للمقيمين أنصفهم في تلقي الخدمة وميزهم في تلقي العلاج والإقامة والولادة وعمليات القسطرة مقابل اجور بسيطة تحصل مقابل هذه الخدمات منها على سبيل المثال الولادة الطبيعية شاملة الإقامة والعلاج 50 دينارا، وعمليات القسطرة 90 دينارا و250 للدعامة.

والرسوم الجديدة لوزارة الصحة مقارنة مع الخدمات المقدمة بالقطاع الخاص ما زالت الأفضل، حيث ان عمليات الولادة بالخاص تكلفتها تبلغ أكثر من 10 أضعاف المبلغ المقرر في الحكومة.

الآن الكرة في ملعب أرباب العمل أما ان يقبلوا بهذه الرسوم الرمزية دون أي اعتراض أو ان يعملوا تأميننا صحيا على موظفيهم مقابل الانتفاع من الخدمات بالقطاع الخاص، فالدولة للانصاف لم تقصر وخير شاهد الخدمات المقدمة طوال السنوات لأخواننا المقيمين دون استثناء.

قرار زيادة الرسوم يا معالي الوزير ناجح والجميع يبارك لك تنفيذه حيث سينصف المواطن في تلقي الخدمات الصحية دون الحاجة إلى واسطة فلان وفلان من أجل الحصول على موعد عيادة أو سونار أو أشعة، يجب عليك بعد هذا القرار الشجاع أن تدفع بقانون التأمين الصحي الإجباري على المواطنين وفق رسوم رمزية يساهم بها المواطن تؤمن له جميع الخدمات الصحية والجراحية بالداخل والخارج وبذلك سنشهد وفق استنزاف الخدمات الصحية.

نحن أيضا بحاجة إلى إعادة النظر في مجانية العلاج للمواطن الزائر من دول مجلس التعاون الخليجي حيث انه في الكويت لا يتم تحصيل أي رسوم من الخليجي الزائر لتلقي الخدمة، بينما الزائر الكويتي في الخليج يدفع ما للكشف من غير علاج رغم ان هناك اتفاقيات ولكن للأسف لا نجدها مطبقة في معظم دول المنطقة.

يجب على وزراء الصحة الخليجين ان يفعلوا قرار مجاني العلاج للخليجي الزائر في جميع دول الخليج بدلا من وضعه الحالي الذي لا نجد سوى الكويت وعمان تعلان به. والاجتماع القادم لوزراء الصحة حسب معلوماتي سيكون في أكتوبر المقبل أتمنى من الوزراء ان يطرحوا الموضوع وأقراره فوراً بين دول المنظومة الخليجية من باب المعاملة بالمثل.

أخيرا نبارك للدكتور عبداللطيف السهلي عودته للعمل بحكم قضائي لوظيفته مديرا لمنطقة الأحمدي الصحية بعد إحالته للتقاعد في أكتوبر الماضي..

الوزير السابق أحاله للتقاعد مرتين ولكن القضاء انتصر للسهلي وأنصفه من إلغاء قرار التقاعد.. وللأمانة فالسهلي من الكفاءات التي نفتخر بها وهذه النوعية من القياديين تحتاجهم الوزارة في تطوير عملها.. ونصيحة لأصحاب القرار في الوزارة استفيدوا من هؤلاء الكفاءات.



@Al\_Derbass

Tariq@Taqaqyouth.com

## م. طارق جمال الدرباس

نحرص على تقديم افضل رعاية واهتمام للأبناء في الحياة ونحاول جاهدين تهيتهم التهيئة السليمة دينيا وصحيا وتعليميا وفكريا.

في الاجازات الصيفية يقلق الكثير من اولياء الأمور الحريصين على ابنائهم في التعامل مع هذه الاجازة الطويلة، وكيف يستطيعون استثمار اوقات فراغ ابنائهم بما يعود عليهم بالنفع ويطور مهاراتهم وأفكارهم وقيمهم. وفي نفس الوقت تكثر الرحلات الخارجية والبرامج والأندية الصيفية التي تحتضن هؤلاء الأبناء من خلال أنشطة وفعاليات

تساهم في استثمار اوقاتهم. وهناك بعض الرحلات الخارجية التي تساهم في صقل شخصية الأبناء وتعلمهم الاعتماد على النفس وتكسيهم بعض المهارات الحياتية، وتعرفهم على بعض الثقافات الخارجية، وتطلعهم على شعوب وبلاد مختلفة. ولأن الأبناء هم أغلى ما نملك وأغلى استثمار

في حياة الإنسان، لذلك علينا ان نهيتهم التهيئة الحسنة التي تساعدهم في حياتهم في مراحل العمر.

وفي هذه السطور المقبلة أود توجيه بعض النصائح لأولياء الأمور ومن يهيم الأمر حول كيفية اختيار النادي التربوي المناسب للأبناء او الرحلة الخارجية خلال العطلات الصيفية. فلا تبخل عزيزي ولي الأمر ببعض الوقت الذي تقضيه في التنصي عن المجموعة التي سوف يقضي بها ابنك او ابنتك فترة الصيف، لما لذلك من أثر بالغ الأهمية:

1 - اسأل عن النادي وعمن اشترك فيه في السابق، وحاول معرفة مدى الاستفادة التي استفادوها، حتى تضمن جدية النادي والاستفادة المتوقعة.

2 - اسأل عن المشرف العام عن النادي، وسيرته الذاتية، وهل هو متواجد للأشراف على النادي، ام هو اسم اعلامي تسويقي فقط، حتى تتبعد عن الأندية غير الجدية التي

## هنديس



## كيف تختار

## نادياً صيفياً

## لابنك؟